

العنوان:	أثر جودة التقارير المالية على قرارات المستثمرين في ظل محاسبة التحوط وإدارة المخاطر: دراسة تحليلية
المصدر:	مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية
الناشر:	جامعة بنها - كلية التجارة - قسم المحاسبة
المؤلف الرئيسي:	تمراز، محمد حامد مصطفى
مؤلفين آخرين:	مصطفى، سيد محمد سيد، جزولي، سحر عبدالهادي(م.م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2022
الشهر:	ديسمبر
الصفحات:	347 - 319
رقم MD:	1405599
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	المشاريع الاستثمارية، التقارير المالية، إدارة المخاطر، محاسبة التحوط
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1405599

للاستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب أسلوب
الاستشهاد المطلوب:

أسلوب APA

تمراز، محمد حامد مصطفى، مصطفى، سيد محمد سيد، و جزولي، سحر
عبدالهادي. (2022). أثر جودة التقارير المالية على قرارات المستثمرين في
ظل محاسبة التحوط وإدارة المخاطر: دراسة تحليلية. مجلة الدراسات والبحوث
المحاسبية، ع2، 319 - 347. مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/1405599>

أسلوب MLA

تمراز، محمد حامد مصطفى، سيد محمد سيد مصطفى، و سحر عبدالهادي
جزولي. "أثر جودة التقارير المالية على قرارات المستثمرين في ظل
محاسبة التحوط وإدارة المخاطر: دراسة تحليلية." مجلة الدراسات والبحوث
المحاسبية ع2 (2022): 319 - 347. مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/1405599>

أثر جودة التقارير المالية على قرارات المستثمرين في ظل محاسبة التحوط وإدارة المخاطر^{*}

د. / محمد حامد مصطفى تماراز^١ د. / سيد محمد سيد مصطفى^٢ سحر عبد الهادي جزولي^٣

*^١ أستاذ المحاسبة المالية ورئيس قسم المحاسبة الأسبق - بكلية التجارة وإدارة الأعمال - جامعة حلوان

*^٢ مدرس بقسم المحاسبة - بكلية التجارة وإدارة الأعمال جامعة حلوان.

*^٣ باحث دكتوراة - كلية التجارة وإدارة الأعمال - جامعة حلوان (sahar.abd_elhady@commerce.helwan.edu.eg)

أثر جودة التقارير المالية على قرارات المستثمرين في ظل محاسبة التحوط وإدارة المخاطر (دراسة تحليلية)

د. د / محمد حامد مصطفى تمارز* د/ سيد محمد سيد مصطفى*^٥ سحر عبد الهادي جزولي*^٦

ملخص البحث

أدت التغيرات الاقتصادية في بيئة الأعمال الي حدوث انعكاسات في العديد من جوانب البيئة المحاسبية ، وتحديدًا جانب الإفصاح والذي يتعلق بمدى ملاءمة التقارير المالية في شكلها المالي الحالي للمستثمرين في عملية اتخاذ القرارات ، وفقا للمبادئ التي تستند إليها تلك البيئة المحاسبية ، وفي ضوء أهداف المتعاملين معها لذا وجب التحقق من مدى ملائمة هذه التقارير لتحقيق الجودة والثقة التي يأمل المتعاملون الحصول عليها من نتائجها، وفي ظل التحديات التي تواجه المؤسسات التي تستخدم أنشطة التحوط في إدارة مخاطرها، ومن خلال استعراض الدراسة لمجموعة من آراء الباحثين وفي ظل الإصدارات المهنية للمعايير ذات الصلة بمحاسبة التحوط تم التوصل الي ان جودة التقارير المالية قد تتأثر عند تطبيق المحاسبة التحوطية من خلال قدرة المحاسبة التحوطية على الحد من المخاطر كما ان الالتزام بتقديم الإفصاحات المناسبة في ظل استخدام المحاسبة التحوطية سوف تنعكس بطبيعة الحال علي جودة التقارير المالية ومن ثم انعكاس ذلك علي قرارات المستثمرين.

الكلمات المفتاحية:

جودة التقارير المالية، قرارات المستثمرين، محاسبة التحوط.

*^٤ أستاذ المحاسبة المالية ورئيس قسم المحاسبة الأسبق - بكلية التجارة وإدارة الأعمال - جامعة حلوان

*^٥ مدرس بقسم المحاسبة - بكلية التجارة وإدارة الأعمال جامعة حلوان.

*^٦ باحث دكتوراة - كلية التجارة وإدارة الأعمال - جامعة حلوان (sahar.abd_elhady@commerce.helwan.edu.eg)

Abstract

Economic changes in the business environment have led to repercussions in many aspects of the accounting environment, specifically the aspect of disclosure, which relates to the suitability of financial reports in their current financial form to investors in the decision-making process, in accordance with the principles on which that accounting environment is based, and in light of the objectives of those dealing with it. Verify the suitability of these reports to achieve the quality and confidence that customers hope to obtain from their results, and in light of the challenges facing institutions that use hedging activities in managing their risks, through reviewing the study of a group of researchers' opinions and in light of the professional versions of standards related to hedge accounting; Through the ability of prudential accounting to reduce risk and the commitment to provide appropriate disclosures under the use of prudential accounting will naturally reflect on the quality of financial reports and then reflect on investors' decisions.

Keywords:

Quality of financial reporting, investor decisions, hedge accounting.

نتيجة للتطور المتسارع في النظم الاقتصادية والأسواق المالية تزداد المخاطر وتزداد معها حتمية استخدام أدوات متطورة لمواجهتها لذلك نقل الحاجة إلى إدارة المخاطر باستخدام أدوات تحوط طبيعية، والتوجه نحو آليات تحوط تعتمد على أدوات مشتقة، حتى أنه لا يمكن لإدارة الشركة المفاضلة بين اختيار أحد النهجين لإدارة المخاطر، استناداً إلى النهج الأكثر ملائمة للوضع المالي للشركة خاصة في ظل الاحتياج لإدارة المخاطر لمواجهة تلك التطورات ، فتلجأ الي الدخول في علاقات تحوط استناداً إلى المعيار الدولي للتقارير المالية رقم (9, IFRS)، والذي سمح للمؤسسات بالدخول في صفقات تحوط، وبذلك تفتح باباً نحو الخروج من أزمات المخاطر المالية إلى راحة إدارة مخاطر مبنية على الاعتماد على معايير دولية.^٧ (Bishev and Boshkov, 2018)

مشكلة البحث

يعد التوجه نحو الدخول في عمليات تحوط من المخاطر كأساس من تبعات التغير الذي تشهده البيئة الاقتصادية، المخرج الذي تلجأ إليه المؤسسات لمواجهة المخاطر المتعددة التي تتعرض بالتحوط الطبيعي (التقليدي) ، او باللجوء لأدوات مالية مشتقة يعتبرها البعض الوسيلة الآمنة لتغطية بعض من تلك المخاطر ، وبصرف النظر عن أسلوب التحوط الطبيعي او المشتق الذي يستخدم من قبل المؤسسات ، فهي النظم المتبعة بصفة عامة للتعامل مع المخاطر خاصة في ظل التغيرات التي تواجه أعمال المؤسسات عند توفيرها للاحتياجات التشغيلية والتمويلية ، الامر الذي قد يؤثر علي جودة التقارير المالية في ظل تلك التبعات وبالتالي التأثير علي قرارات المستثمرين أحياناً بشكل غير مرغوب نتيجة عدم القدرة علي مواجهة تلك المخاطر ، او نتيجة لاتخاذ الإدارة لبعض الإجراءات الابتكارية (الاحتياطية) للتأثير علي محتوى القوائم المالية مما يؤثر علي درجة جودتها . الامر الذي ادي الي ضرورة التحقق من جودة التقارير المالية في ظل التحوط وإدارة المخاطر وما يتبعه من تأثير علي قرارات المستثمرين (Childers, 2011)^٨.

اهداف البحث

⁷ Bishev, G, and Boshkov, T., 2018, "Are exchange rate exposure and hedging important for firm performances? Evidence for Macedonian", International Journal of Information, Business and Management, Vol. 8, No.4, pp. 34- 46.

يهدف البحث الي تقييم كفاءة وفاعلية جودة التقارير المالية وما يتبع ذلك من تأثير علي قرارات المستثمرين في ظل محاسبة التحوط وإدارة المخاطر .
منهجية الدراسة

في ضوء الهدف من البحث يتم استعراض الآراء الاكاديمية والمعايير المحاسبية ذات الصلة بهدف تقييم كفاءة وفاعلية جودة التقارير المالية وما يتبع ذلك من تأثير علي قرارات المستثمرين في ظل محاسبة التحوط وإدارة المخاطر يتم تقسيم الدراسة الي ما يلي:
أولا : جودة التقارير والأثر علي قرارات المستثمرين

يعد الهدف الأساسي للتقارير المالية هو محاولة تقريب التماسك في معلومات السوق المالية لتحقيق أغراض المقارنة من أجل اتخاذ القرارات، وبالتالي فإن جودة التقارير المالية هي المدى الذي يحصل عليه المستثمرون من الاعتماد على تلك التقارير بغرض أن تحسن القدرة على اتخاذ القرار المناسب والملائم الذي يعود بالفائدة على جميع الأطراف ذات العلاقة مما يؤثر بشكل إيجابي على كفاءة سوق المال⁹⁹ (Childers, 2011) .

ماهية جودة التقارير المالية

تعد التقارير المالية عالية الجودة إذا كان يتوافر بها ثلاث سمات كاملة وهي (الإفصاح، وقابلية المقارنة، الشفافية) فتعني الشفافية ان يشار إليها على أنها معلومات كاشفة عن الأحداث ، المعاملات والحكم والتقديرات التي يسمح للمستخدمين برؤية النتيجة والآثار المترتبة على قرارات وأحكام وتقديرات المعدين، كما يرتبط الإفصاح الكامل بتوفير جميع المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات وتعني قابلية المقارنة أن المعاملات المماثلة تم حسابها بنفس الطريقة التي يتم بها التعبير عن كليهما (Verleun, et al., 2019).

مفهوم جودة التقارير المالية

بالرغم من تعدد الدراسات التي تناولت مفهوم جودة التقارير المالية إلا أن مفهوم جودة التقارير المالية مفهوم غامضاً وهو ما أشار اليه كل من (Zhang & Vague and Penman, 2002) انه لا يوجد تعريف متفق عليه لمفهوم جودة التقارير المالية وإن معظم الدراسات التي تناولت هذا المفهوم دارت حول اتجاهين :

⁹⁹ Childers, V. L., 2011, "Inflation: An Ounce of Protection", CFA Institute Conference Proceedings Quarterly, cfapubs.org.

الاتجاه الأول

دراسات ركزت اهتمامها عند تحديد مفهوم جودة التقارير المالية على انها هي أحيانا جودة المحاسبة والتي تمثل الخدمات التي تقدم من خلال تلك التقارير للأطراف المعنية ، وكان واضحا في تلك الدراسات ، وان الجودة يمكن قياسها من عدد مرات الاقبال علي تداول الأسهم . مرتكزين في ذلك ما ورد بقائمة المفاهيم الأساسية رقم (٨) التي اصدرها مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) في عام ١٩٨٠ وتم تعديلها عام ٢٠١١ (Mc,Dermott,2019 Biddle, et al, 2019&)

كما أضاف أيضا أنصار هذا الاتجاه أن جودة التقارير المالية لا تتطلب فقط تقديم ما تم ذكره بقائمة المفاهيم فقط ، وإنما تتطلب أيضا أن تقدم هذه التقارير المعلومات التي من شأنها أن تساعد على تحسين كفاءة الاستثمار والاستثمار بفعالية اكبر وذلك على اعتبار أن التقارير المالية الجيدة هي تلك التقارير التي لا تؤدي إلى استثمار أعلى أو أقل مما يجب (Biddle ,et al,2019.)

واضاف البعض في نفس السياق ان هذا الاتجاه سابق الذكر يجعل النظر الي الجودة ان المقصود بها الدقة في التقارير المالية التي تعكس حقيقة عمليات الشركة ، وحقيقة موقعها الاقتصادي (Ninlaphay and et,al,2011)

ومع تزايد الدراسات المؤيدة لهذا الاتجاه فقد بدأت بعض الدراسات تطرح تساؤلا عما إذا كانت جودة التقارير المالية على النحو السابق تعني شفافية المعلومات فأشارت هذه الدراسات الي جودة التقارير المالية تعني شفافية المعلومات او المعلومات شبه الشفافة في مجموع التقارير المالية ، فضلاً عن مقاييس أخرى (HUSSEIN ، 2020).

الاتجاه الاخر

يري مؤيدي هذا الاتجاه ان جودة التقارير المالية تعني قدرتها علي توفير المعلومات التي يحتاجها مستخدمي التقارير المالية والتي تعجز التقارير المالية بوضعها الحالي عن توفيرها ضمن التقارير التدعيمية (SUPPORT REPORT) التي تضاف للتقارير المالية الحالية ونشأت فكرة هذه التقارير في العديد من الدراسات التي سترد تباعا، وكان الهدف من اقتراح هذه التقارير التدعيمية علاج القصور الحالي بالتقارير المالية دون انتظار استجابة جهات إصدار المعايير للتغيرات في بيئة الممارسة وذلك وصولا لتلبية الحاجات الأساسية لمستخدمي التقارير المالية من المعلومات والتي يرتبط توفيرها بالتقارير المالية بالعديد من أوجه القصور ، وتعمل التقارير التدعيمية على توفير ما تعجز التقارير المالية عن توفيره من المعلومات السابقة ذلك كضمانه أساسية لاستمرار تنافسية التقارير المالية كمصدر رئيسي للمعلومات بأسواق المال. (HUSSEIN,2020).

بالتالي توفر أحدث المؤشرات المتعلقة بالجوانب المالية في التقارير المالية ، وهو ما تؤكد بعض الدراسات عن جودة التقارير المالية ، وبيانات الملاءمة واعتماد والقابلية للمقارنة (McDaniel ,et al,2002). وتركز بعض التعريفات التي تنتمي إلى هذا الاتجاه بشكل أكبر على خاصية إمكانية الاعتماد حيث ترى تلك الدراسات أن المعلومات المحاسبية الأعلى جودة هي المعلومات التي يمكن من خلالها حماية المستثمرين وحملة الأسهم ضد سلوك الإدارة الانتهازي أو النفعي (Verleun ,et al,2011,). الامر الذي يجعل نتائج إعداد التقارير المالية تصل إلى حد بعيد عن هدفها وبالتالي انخفاض مستوى جودة التقارير المالية (Francis, ٢٠٠٨).

جودة التقارير المالية في ضوء المعايير المحاسبية

نظرا لأهمية جودة التقارير المالية فقد اهتمت بها العديد من المنظمات المهنية فقد عرفها الاتحاد الدولي للمحللين الماليين انها تعني (الوضوح والشفافية وتوافر المعلومات في التوقيت المناسب) . كما عرفها المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين علي انها تعني (مدي القدرة علي استخدام المعلومات في مجال التنبؤ ، ومدي ملائمة المعلومات للهدف) (American Institute of Certified Public Accountants)

وعرفها (Choi&Pag.,2021) علي انها الصديق في التقرير عن المعلومات بالتقارير المالية. ويرى آخرون ان جودة التقارير تعرف بأنها توفير معلومات عن المركز المالي والأداء المالي، وعن التغيرات في الوضع المالي للكيان تكون مفيدة لمجموعة واسعة من المستخدمين في اتخاذ القرارات الاقتصادية، مع إعطاء الأولوية لاحتياجات مقدمي الديون ورأس المال (Bloom, R., & Schirm, D,2010). ١٠

كما يرى كل (Rowbottom and Locke) جودة التقارير المالية على "أنها مدى توفير البيانات المالية للمعلومات المفيدة للمستثمرين والدائنين في قراراتهم الاستثمارية" ١١ (Rowbottom and Locke, 2021)

وترى الباحثة ان كلا المفاهيم تتفق علي ان جودة التقرير المالي هي الوجه الاخر لاتخاذ القرارات المناسبة والرشيده من قبل المستثمرين.

¹⁰ Bloom, R., & Schirm, D. (2010). The Report of the Financial Crisis Advisory Group. The CPA Journal, 80(2), 36.

¹¹ Rowbottom, N., Locke, J., & Troshani, I. (2021). When the tail wags the dog? Digitalisation and corporate reporting. *Accounting, Organizations and Society*, 92, 101226.

خصائص جودة التقارير

تناولت العديد من الدراسات جودة التقارير المالية من خلال استعراض عدة خصائص تتميز بها

تلك التقارير :-

فقد تناولت بعضها الجانب الشكلي لجودة التقارير المالية مثل دراسة (ريشو) بعنوان (جودة التقارير المالية العوامل المؤثرة ووسائل القياس) ، والتي اشارت الي ان الاهتمام بشكل وطريقة عرض التقارير وانها يجب ان تتلاءم بسهولة وبشكل يسهل فهمه مع جميع الفئات المختلفة التي تتعامل مع التقارير ، كما اشارت الدراسة ايضا الي ان جودة التقارير لا ترتبط عادة بمدي قدرة المعايير المحاسبية علي تحقيق اهدافها حيث عادة ما تكون جودة التقارير المالية انعكاسا لأهداف واستراتيجيات تضعها الإدارة العليا بغرض تحقيق اغراض اخري تختلف عن حقيقة مركزها المالي مثل اغراض تخفيض او التهرب من الضريبة ، او لإخفاء بعض التصرفات الأخرى التي تتعلق بنزاهة الإدارة . (ريشو ، ٢٠١٨)

وتناولت دراسات اخري ، الجانب المتعلق بمحتوي التقارير المالية من خلال تحديد لبعض النسب التي يجب ان يحتوي عليها التقرير المالي حتي يتصف بالجودة منها نسب التغيير في التقديرات المحاسبية ، ونسب التغيير في اشخاص المراجعة المسند اليهم مراجعة التقارير واخري تتعلق بمتغيرات كل من (الربحية ، التقديرات ، التحفظ) وأشارت تلك الدراسات ان الأداء المالي لتلك الشركات سوف ينعكس اثره علي مدي جودة التقارير المالية، وانه يجب ان تتصف المعلومات في التقارير المالية بخصائص جودة المعلومات المحاسبية والمتمثلة في (الملائمة والموثوقية والشفافية والوضوح وقابليتها للمقارنة) ، وهو ما دعت اليه ايضا المجالس المهنية المختصة بإصدار المعايير المحاسبية ، والهيئات ذات الصلة . (Bloom, R., & Schirm, D, 2010, & Rowbottom, N., Locke, J., & Troshani, I

.(٢٠٢١) .

التأثيرات المختلفة لجودة التقارير المالية

يعتمد التقرير الجيد علي توافر الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية والمتمثلة في الثبات والثقة والقابلية للمقارنة والملائمة (وفقا لنشرة المفاهيم رقم ٨)، ولان هذه الخصائص ليست كمية يمكن قياسها لذا يتم اللجوء الي بعض المؤشرات التي يمكن من خلالها قياس مدي جودة التقارير المالية في تحقيق أهدافها . (SFAC, NO.8)

وترى الباحثة ان تلك الخصائص النوعية لا يوفرها مبدا الإفصاح المحاسبي الذي ينظر الي كمية المعلومات ومقدار الكم من توافرها بالتقارير دون الاهتمام بجودة المعلومة ومدي الاستفادة منها ، وبالتالي عدم الاهتمام بالمحتوي المعلوماتي الذي يتم تحليله من قبل المحللين الماليين الذين هم بالعادة يعتمدون

علي مؤشر الإفصاح وعلي كثرة التقارير والمنشورات التي لا تعكس او تؤكد علي القابلية للفهم وباقي الخصائص الاخرى من خلال زيادة الاهتمام بعرض التفاصيل دون الاهتمام بالجودة.

أنواع مؤشرات قياس جودة التقارير المالية

مؤشر درجة الإفصاح:

ومن خلال هذا المفهوم يتم إعطاء نقطة لكل فقرة تم الإفصاح عنها في التقرير ثم يتم تقسيم مجموعة هذه النقاط وفقا لنوع المعلومة (استراتيجية او مالية ...او أي تصنيف اخر) ووفقا للنتائج يتم قياس مؤشر درجة الإفصاح وفقا لنسبة مجموع النقط من جملة النقاط ، وبالتالي المساعدة في زيادة تفاصيل نقاط جودة المعلومات المحاسبية ومن ثم زيادة الأرباح.

مؤشر نسبة طرح الأسهم

ويقوم هذا المؤشر علي ان عمليات طرح اسهم جديدة قد يرجع الي قرارات معينة تتعلق لنية الشركة نحو التوسع او الاقتراض او الدخول في عمليات استحواذ وبالتالي الحصول علي معلومات عن الموقف المالي للشركة بغض النظر عن عملية طرح الاسهم نفسها .

متغيرات اخرى حاكمة

ووفقا لهذا النوع من المؤشرات فان هناك بعض المتغيرات التي من شأنها التعبير عن وجود افصاح من عدمه مثل (الفرق بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية المفصح عنها بالتقارير) ، وبالتالي ربطها بنسبة الديون الي راس المال ، وأيضا متغير نسبة المبيعات من عام لآخر يؤدي الي إمكانية قياس نمو الشركة وبالتالي التأثير علي جودة التقارير المالية.

الآثار المختلفة لجودة التقارير وانعكاساتها علي قرارات المستثمرين

نظرا لأهمية جودة التقارير المالية للمستثمرين والأطراف ذات الصلة بالمنشأة فقد ظهرت العديد من النماذج التي يمكن من خلالها الاستدلال علي جودة التقارير من عدمه من خلال الاعتماد علي المؤشرات السابق عرضها وغيرها من المؤشرات الأخرى التي تعتمد علي بعض النسب والاوزان المالية لبنود التقرير المالي ومن ثم ربطها بجودة التقرير المالي من عدمه ، وسوف يتم التعرض لبعض مقاييس الاستدلال والتي يتم فيها الاعتماد علي نموذج او عدة نماذج قياسية يمكن من خلالها الاستدلال علي جودة التقارير المالية وقياس اثره علي قرارات المستثمرين (Mcvay , 2020) وفقا لما يلي:-

أولاً:- مداخل الاستدلال علي جودة التقارير المالية

تتعدد مداخل الاستدلال علي جودة التقارير المالية نذكر منها علي سبيل المثال:-

مدخل جودة الأرباح

تناولت العديد من الدراسات اثر هذا المدخل علي قياس جودة التقارير المالية مثل دراسة كل من ، ١٢ (ممدوح ، ٢٠١٢) ، ١٣ (ناصر ، وآخرون ، ٢٠٢٢ ، المهدي ، وآخرون ، ٢٠٢٢) (Bellovary .et.al.2005)^{١٥}

والتي تناولت كل منهم مفهوم جودة من وجهة نظر مختلفة ، حيث يري البعض (ممدوح ، ٢٠١٢ ، ناصر ، ٢٠٢٢) ان جودة الأرباح الوجه الاخر لجودة التقارير المالية مؤيدين رأيهم بان اذا اصبح من المتاح للمؤسسة ان تعبر في الفترة الحالية عن قيمة الربح المتوقعة مستقبلا فان ذلك يمنح للمستثمرين القدرة علي توقع الأداء المستقبلي اعتمادا علي تحليل أداء المؤسسة الحالي وهو ما يعني انه تم استخدام جودة الربح مؤشرا لجودة التقارير المالية .

٢- جودة المعايير المحاسبية

وفقا لدارسة (ياسر ، عبد الرحمن ، ٢٠٠٩) ، (Bellovary .et.al.2005) يري المؤيدون لهذا المقياس ان تحقق جودة التقارير المالية هو انعكاس الالتزام بتطبيق المعايير المحاسبية والالتزام بمحدداتها وفيما يلي يتم تناول المحددات المختلفة لجودة التقارير المالية وانعكاساتها علي قرارات المستثمرين

١٢ الرشيدى، ممدوح صادق محمد. (٢٠١٢). دراسة تحليلية لأساليب تقييم جودة التقارير المالية. مجلة البحوث التجارية المعاصرة ، كلية التجارة ، جامعة سوهاج، ص ٢٦، العدد الثاني ، ص ص ١٠-٣٣).

١٣ ناصر محمد عبد الحليم، محمد، أبو الخير، مدثر طه السيد، الميهي، عادل عبد الفتاح مصطفى & ... ، محمد. (٢٠٢٢). قياس التحفظ المحاسبى لعناصر القوائم المالية وأثره على جودة التقارير المالية فى ظل تطبيق معايير المحاسبة المصرية: مع دراسة تطبيقية .مجلة البحوث المحاسبية.

١٤ المهدي الشحات عبدالخالق سماحه، س.، سميح، السيد الناغي، محمود، عبدالسلام على حسن & بكمال. (٢٠٢٢). أثر التكامل بين عناصر المدخل السلوكي والمراجعة الداخلية على مستوى جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية في المصارف التجارية .المجلة المصرية للدراسات التجارية 301-340 (2)، 46

15 Bellovary, J. L., Giacomino, D. E., Akers, M. D., 2005. Earnings quality: It's time to measure and report. The CPA Journal; New York Vol . 75, Iss. 11, 32-37

المحدد الأول:- الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية IFRS Adoption

تشير بعض الدراسات ان التبنى الإلزامي للمعايير الدولية يؤدي الي زيادة شفافية القوائم المعروضة وبالتالي تحسين درجة القابلية للمقارنة ، وان اتخاذ قرارات من جانب الإدارة بحجب الاخبار السيئة سوف يؤدي الي عكس ذلك فيتتبع هذا التصرف الي انخفاض سعر اسهم الشركة وبالتالي انصراف بعض المستثمرين عن الاستثمار فيها. (فرج ، ٢٠٢٠)

المحدد الثاني :- التحفظ المحاسبي Accounting Conseratusm

اشارت دراسة (إبراهيم ، ٢٠٢١) ان استخدام وسيلة التحفظ المحاسبي تسهم في الاعتراف بالخسائر المحتملة في مقابل عدم الاعتراف بالمكاسب المحتملة ، وبالتالي منع الإدارة من حجب الاخبار السيئة عن المستثمرين والحد من عدم تماثل المعلومات.

المحدد الثالث : -التجنب الضريبي Tax Avoidance

اشارت عدة دراسات ان كل من ان ممارسة التجنب الضريبي يسهم في انخفاض الضريبة وبالتالي زيادة التدفقات النقدية والربح ،ومن ثم تشويه القوائم المالية وصعوبة المقارنة مما يؤثر علي مستوي الشفافية ودرجة جودة التقارير المالية لدي المستثمرين. (Hussein,2021)، (يوسف ٢٠١٩) (kim2018&

المحدد الرابع:- غموض التقارير المالية Financial Reports Opacxyy

أفادت دراسة (Hussein,2021) ان صعوبة اكتشاف تلاعب الادرة وضعف نظم الرقابة الداخلية يؤدي الي انهيار الشركة وان وجود ذلك له تأثير سلبي علي جودة التقرير المالي ومن ثم قرارات المستثمرين

المحدد الخامس :- قابلية القوائم المالية للمقارنة Financial Statement Comparabilxyy

اشارت دراسة (Kim. ,et al,,, , al.,,2018) ان قابلية التقارير المالية للمقارنة تتناسب عكسيا مع سوء نية الإدارة والحد من إخفاء وحجب المعلومات، وانه كلما توافرت الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية كلما زادت القابلية للمقارنة وبالتالي تحسين جودة التقرير المالي وقرارات المستثمرين. جوانب جودة التقارير المالية

ومن خلال الاستعراض السابق يتضح انه توجد عدة ابعاد يمكن من خلالها التعرف علي الجوانب المختلفة لجودة التقارير المالية: من أهمها ما يلي: (معايير المحاسبة المطبقة ، البيئة القانونية، البيئة الاقتصادية، اتجاهات الإدارة). وفيما يلي استعراض لتلك الجوانب: (Tarca,٢٠٢٠).

أولاً:- دور المعايير المحاسبية المطبقة في تحقيق جودة التقارير المالية

تبنّت معايير المعايير المحاسبية عملية تفعيل أو تحقيق جودة التقارير المالية وخصوصاً معايير التقارير الدولية (IFRS) والتي ساهمت في تخفيض عدم تماثل المعلومات، وتعزيز جودة التقارير المالية وإعطاء إشارة إيجابية للمستثمرين عن الأداء المالي للشركة كما أن القوائم المالية المعدة وفقاً لهذه المعايير تقدم المعلومات المطلوبة لاتخاذ القرارات (Alkhtani Sultan، ٢٠١٩)

وهو ما أكدت عليه أيضاً دراسة (Gaston، et al، ٢٠٢١) من خلال تحليل التقارير المالية لعينة من الشركات المسجلة في بورصة لندن، حيث أشارت إلى أن المعلومات المالية في ظل معايير (IFRS) أكثر ملاءمة عندما تستخدم من قبل المستثمرين لاتخاذ قرار الاستثمار في أسواق المال.

كما توصلت دراسة (O, Judy&F.M,Qu Wen، ٢٠١٨) إلى أن التوافق مع معايير (IFRS) يمكن المستثمرين من اتخاذ قرارات استثمارية أكثر كفاءة فهي توفر للمستثمرين معلومات آنية وموثوقة تساعد في عملية اتخاذ القرارات

وأشارت عدة دراسات إلى أن معايير المحاسبة المالية تعد المرشد الأساسي لتحقيق جودة التقارير المالية وأن هناك علاقة بين المعايير المطبقة وجودة التقارير المالية، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أن تطبيق معايير محاسبية جيدة سيؤدي إلى إنتاج تقارير مالية جيدة (مصطفى، عقل ٢٠٠٩)، (George, N., 2003)

كما أشار البعض الآخر أن محددات جودة التقارير المالية في دولة معينة، تبدأ من معايير المحاسبة التي تطبقها تلك الدولة، (أبو الخير، ٢٠٠٧)

وتأكيد علي ذلك اهتمام جهات وضع معايير المحاسبة على المستوى الدولي، بتطوير وتحسين معايير المحاسبة بهدف تحسين جودة التقارير المالية، ولعل أبرز الأمثلة على ذلك مذكرة التفاهم الموقعة في ٢٠٠٢/١/٢٩ بين (IASB و FASB) بغرض الوصول إلى معايير عالية الجودة ينتج عنها تقارير مالية جيدة، وكذلك إصدار مسودة الإطار الفكري المشترك بينهما في عام ٢٠٠٦، والذي تلاه إصدار مسودة أخرى عام ٢٠٠٨، (ريشو، ٢٠٢٠، الأرضي، ٢٠٠٨).

اثر تفضيل المعايير علي جودة التقارير المالية

يري كل من (أبو الخير، ٢٠٠٧) & (Nelson, M., 2003 – Schipper, K. and Vincent, 2003) انه فيما يتعلق بأفضلية تبني معايير معينة، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الدول

التي تتبني تطبيق معايير المحاسبة الدولية تتمتع تقاريرها المالية بجودة أعلى من تلك الدول التي تتبني تطبيق معايير المحاسبة الأمريكية، حيث يرجع ذلك إلى أن معايير المحاسبة الدولية تعد من المعايير المبنية على أساس المبادئ، والتي تتيح قدر من المرونة للإدارة في اختيارها من بين البدائل المحاسبية، الأمر الذي يؤدي إلى تقارير مالية ذات جودة عالية، تسمح بالمقارنة بين الشركات بصرف النظر عن الدول التي تنتمي إليها تلك الشركات

ثانياً :- البيئة القانونية

تصف البيئة القانونية للدول إلى نظامين، هما: نظام القانون العام ونظام القانون الخاص (ريشو.

٢٠٢٠).

أ-نظام القانون العام:

حيث يتضمن هذا النظام قواعد تفصيلية محددة تحكم الممارسات أو السلوك أو النشاط الذي صدر بشأنه القانون، ولذلك فإن هذه النوعية من القوانين يتم إجراء تعديلات عليها بظهور مستجدات في التطبيق العملي أو تطورات في النواحي الاقتصادية والاجتماعية.

ولذلك في ظل هذا النظام فإن قواعد قانونية محددة سوف تنظم المحاسبة والمراجعة وعمل الشركات وأسواق المال، ومن أمثلة الدول التي تطبق القانون الخاص كل من فرنسا وألمانيا واليابان وتايوانا على ما سبق، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن نظام القانون العام يتبعه نظام رقابة المساهمين، والذي يتسم بصعوبة وصول أصحاب المصالح للمعلومات الخاصة، مما يقود إلى زيادة الطلب على جودة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية. (Al, 2006).

ب-نظام القانون الخاص:

يكون الأفراد والمؤسسات هم المعنيون باتخاذ إجراءات المساءلة والتقاضي، والقضاء يصدر الأحكام التي تفصل في النزاعات بينهم، ومن أمثلة الدول التي تطبق نظام القانون العام كل من أستراليا وأمريكا وكندا وإنجلترا. (Kx, et.al.2008)

ثالثاً :- البيئة الاقتصادية:

ويقصد بها النظام الاقتصادي السائد في الدولة، حيث تقسم النظم الاقتصادية عادةً إلى النظم الاشتراكية والنظم الرأسمالية، وأنظمة أخرى تجمع بين هذين النظامين. ويؤدي شيوع النظام الرأسمالي إلى انتشار المشروعات الخاصة وتنوع طرق تمويلها، تختلف عن تلك التي تحتاجها الأجهزة الحكومية في المجتمعات الاشتراكية، وبالتالي تزداد الحاجة إلى تقارير مالية ذات جودة عالية توفر معلومات جيدة تمكن مستخدميها من اتخاذ قرارات رشيدة. (قطب، ٢٠٠٥).

رابعاً:- اتجاهات الإدارة:

في ظل وجود قدر من الحرية داخل إطار القواعد المنظمة، يسمح للإدارة الاختيار فيما بين السياسات المحاسبية البديلة للقياس والإفصاح، ومن ثم يمكن استنتاج أن اتجاهات الإدارة قد تؤثر على التقارير المالية وجودتها.(سحلول، ٢٠١١).

ولعل ما يساعد في ضبط تفعيل دورة الإدارة في تفعيل جودة التقارير المالية هو وجود مبادئ حوكمة الشركات والتي تشير الي الالتزام بعدة مبادي او قواعد يمكن من خلالها تحقيق درجة عالية من الإفصاح والشفافية للتقارير المالية مما يؤثر علي جودة التقارير المالية وفيما يلي استعراض لدور حوكمة الشركات وعلاقته بجودة التقارير المالية:-

حوكمة الشركات وجودة التقارير المالية:

ونظراً لأهمية الدور المحاسبي في حوكمة الشركات، على الإشارة إلى أهمية الإفصاح والشفافية كأحد مقومات الحوكمة الجيدة، وذلك من خلال التركيز على الإفصاح الدقيق، والشامل عن كل المسائل المتعلقة بالشركة وبطريقة عادلة بين جميع أصحاب المصالح ، حيث يري البعض أن نظام التقرير المالي يشكل عنصرًا هامًا لنظام حوكمة الشركات. (عبد الله، ٢٠١٠).

وعلى الجانب الآخر هناك بعض مشاكل نظام التقرير المالي يمكن أن تعزي إلى مشاكل في تطبيق حوكمة الشركات، والتي ترتبط بمستوى جيد للإفصاح، ومعلومات كافية وملئمة لتخفيض درجة عدم تماثل المعلومات بين كافة الأطراف من أجل تحقيق توازن القوى لأصحاب المصالح والشركة، وتحقيق إمكانية مساءلة الأطراف الداخليين للشركة عن تصرفاتهم وقراراتهم. ولا يكون لها تأثير مباشر على أسعار وحركة أوراقها المالية المتداولة في البورصة، لذا فإن تحقيق جودة التقارير المالية في ظل الحوكمة سوف ينعكس على الجوانب المختلفة لسوق الأوراق المالية. (خليل، ٢٠٠٨).

العلاقة بين الحوكمة و خصائص هيكل مجلس الإدارة وجودة التقارير المالية (اتجاهات الإدارة):

استكمالاً لدور الحوكمة في التأثير علي جودة التقارير المالية فقد أفادت بعض الدراسات ان السبل التي تتخذها الإدارة في الإفصاح عن معلومات بعينها وإخفاء البعض الآخر قد يتأثر بشكل او خصائص هيكل مجلس الإدارة وانه قد يرجع الي نيتها بتخاذ القرارات التي تؤدي إلى تعظيم مصالح الأطراف المهمة بها، [et al.,hhth, R. Abderson, 2003 - P. et al., (على سبيل المثال دراسة : Chtourou, S. al, 2001 - Carcello, j. ,et al.,. 2006). مثل زيادة نسبة الأعضاء المستقبليين بها، والخبرة المهنية في مجال المحاسبة، والتي ينعكس أثرها الإيجابي على جودة التقارير المالية.

ولهذا اشتملت مبادئ حوكمة الشركات على مجموعة من الإرشادات التي تهدف إلى تحسين خصائص هيكل لجان المراجعة، لدعمها في القيام بمهمتها الإشرافية والرقابية تجاه عملية التقرير المالي بكفاءة وفعالية، ومن ثم جودة التقارير المالية المنشورة. وهو ما يشار إليه بالرائي القائل بأن آليات حوكمة الشركات تؤثر على جودة التقارير المالية. (إبراهيم، ٢٠٠٩).

مما سبق تري الباحثة ان الدراسات العلمية السابقة رغم اهتمامها الواضح بقضية جودة التقارير المالية إلا أن هذه الدراسات ورغم تعدد موضوعاتها، واتساع نطاقها الجغرافي، وامتداد نطاقها الزمني عبر سنوات عديدة، إلا أنها لم تتناول بشكل شامل ومتكامل، العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية، ووسائل قياسها بشكل أكثر تحديدا يوضح الأسس التي من خلالها يتم ربط قرارات المستثمرين المختلفة بالمحتوي المعلوماتي وشكل التقارير المالية بشكل كمي والذي يمكن من خلاله مراقبة أداء الإدارة والمستثمرين ، وكذا مدى اختلاف الأهمية النسبية لتلك العوامل، أو وسائل القياس باختلاف اهتمامات مستخدمي التقارير المالية.

وتأسيسا على ذلك يمكن القول أن عملية وضع إطار عام للعوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية وتحديد وسائل قياس تلك الجودة، وما هو أثر تأثير بيئة الأعمال بما تشتمل عليه من أطراف متعددة في اهتماماتها ومختلفة في أولوياتها على تلك العوامل وهذه المقاييس في ظل نظم التحوط وإدارة المخاطر في بيئة الاعمال

وهو ما سوف يتم التعرض له في الفصل الرابع من خلال الدراسة التطبيقية من خلال محاولة وضع إطار عام للعوامل التي تنتج عند تحقيق التكامل بين عملية التحوط وإدارة المخاطر المالية ومن ثم توضيح العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية، وتحديد الأساليب المختلفة لقياسها، واختبار مدى اختلاف الأهمية النسبية لتلك العوامل وهذه المقاييس في البيئة المصرية واثّر ذلك علي قرارات المستثمرين باختلاف مستخدمي القوائم المالية وما يتخونه من قرارات.

ثانيا: جودة التقارير المالية والاثّر علي قرارات المستثمرين في ظل محاسبة التحوط

ادي التوسع في أنشطة التحوط المحاسبي واستخدام المشتقات إلى زيادة العبء علي واضعي المعايير والمنظمين الماليين لمراجعة فعالية محاسبة التحوط في تحسين جودة التقارير المالية , Hairston, (S. A., & Brooks, M. R.,2019)

يتناول هذا المبحث تحليل العلاقة بين محاسبة التحوط وجودة التقارير المالية في ضوء النقاط

الآتية:-

سمات جودة التقارير المالية في ظل التحوط

أشارت الدراسات إلى وجود تأثير لمربع سمات أو (خصائص) تؤثر على التقارير المالية عند الدخول في علاقات تحوطية وتشمل هذه السمات (جودة الاستحقاق، واستمرار الأرباح، والقدرة على التنبؤ بالأرباح، والملاسة) وهي سمات تعتمد على أساليب المحاسبة وإن باقي السمات تستند إلى نظم السوق. وهي (أهمية القيمة، وحسن التوقيت، والمحافظة على رأس المال). (Francis, J., LaFond, R., 2004).

كما يرى . (Krishnan & Parsons, 2008) أنه على الرغم من أن جميع هذه السمات تؤثر على تكلفة اسهم رأس المال، فإن السمات القائمة على المحاسبة لها أكبر تأثير. وإن أكثر سميتين مرتبطتين بمحاسبة التحوط هما (سلسلة الأرباح، والقدرة على التنبؤ حيث ترتبط ارتباطاً مباشراً بفائدة البيانات المالية عند اتخاذ قرار التحوط. ١٦

وتري الباحثة أنه يمكن الاستفادة من دراسة أثر تلك الخصائص للحكم على جودة التقارير في

ظل التحوط.

آراء الباحثين حول علاقة التحوط بجودة التقارير المالية

على الرغم من عدم وجود دراسات تناقش أثر الدخول في علاقات تحوطية على جودة التقارير المالية على حد علم الباحثة؛ إلا أنه يمكن النظر إلى علاقة التحوط بالخصائص المتعلقة بجودة التقارير المالية؛ حيث يشير البعض أن القدرة على التنبؤ بالأرباح ترتبط بمكاسب وخسائر التحوط من التدفقات النقدية غير المحققة سلباً بأخطاء توقعات المحللين في السنوات اللاحقة، مما يشير إلى أن المستثمرين المتطورين يفضلون في دمج معلومات التحوط من التدفق النقدي في توقعاتهم. ومع ذلك، عندما يقدم المديرون توقعات بالأرباح، فإن التدفقات النقدية غير المحققة تحوط من المكاسب والخسائر لم تعد مرتبطة بأخطاء توقعات المحللين (٢٠١٥، Campbell, et.al, & ١٧).

كما أشار آخرون إلى أن توقعات أرباح المحللين لمستخدمي المشتقات الجديدة أقل دقة وأكثر تشتتاً بعد بدء المشتقات. وتشير نتائجها إلى أن المحللين يسيئون بشكل روتيني تقدير الآثار المترتبة على الأرباح المترتبة على نشاط المشتقات المالية للشركات (Bratten, Causholli, and Kahn, 2016).

16 Krishnan, L. Parsons Getting to the bottom line: An exploration of gender and earnings quality Journal of Business Ethics, 78 (1) (2008), pp. 65-76.

17 Campbell, J. L., Downes, J. F., & Schwartz, W. C. (2015). Do sophisticated investors use the information provided by the fair value of cash flow hedges?. Review of Accounting Studies, 20(2), 934-975.

ويري آخرون أنه عند وجود صافي المكاسب أو الخسائر غير المحققة من المشتقات فإن ذلك يرتبط ارتباطاً سلبياً بالأرباح المستقبلية، عل خلاف صافي المكاسب والخسائر غير المحققة من الأوراق المالية المتاحة للبيع فهو يرتبط ارتباطاً إيجابياً وينسب كبيرة بالأرباح المستقبلية. (Bratten et al. 2016)¹⁸ وأفاد آخرون أن تقلبات التدفقات النقدية والتعرض للمخاطر المتعلقة بسعر الفائدة وسعر صرف العملات الأجنبية وأسعار السلع الأساسية تنخفض بشكل كبير بالنسبة للشركات الغير متحوطة علي عكس الشركات التي تقوم بالتحوط تكون أكثر تقلباً وأقل استقراراً من حيث تقلبات التدفقات النقدية . Chang et al. (2016)¹⁹

التحوط من المخاطر وأثره علي جودة التقارير المالية

بالنظر إلى متطلبات المحاسبة المشتقة الحالية بموجب مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً (GAAP) يرى تركيز العديد من الدراسات في الأدبيات المحاسبية والمالية على كيفية تأثير استخدام المشتقات على القدرة على التنبؤ بالأرباح وجودة التقارير المالية . وبموجب القواعد المحاسبية الحالية، تدرج تسويات القيمة العادلة المتعلقة بمكاسب وخسائر التحوط من التدفقات النقدية غير المحققة في قائمة الدخل. في نهاية الفترة المحاسبية، يتم إغلاق هذه المكاسب والخسائر على حقوق المساهمين، وتحديدًا قائمة الدخل الشامل الآخر (AOCI)، حتى تنتهي علاقة التحوط مستقبلاً؛ وأنه بعد حدوث الصفقة وانتهاء عقد التحوط، يجب على الشركة بعد ذلك تحديد صافي الربح أو الخسارة المحققة مقابل الربح أو الخسارة غير المحققة التي تراكمت لدى الشركة في حقوق المساهمين في قائمة الدخل الشامل الآخر (AOCI) ٢٠ وفيما يلي استعراض لأثار مخاطر التحوط المختلفة علي جودة التقارير المالية:-

أثر التحوط من مخاطر التدفقات النقدية علي جودة التقارير المالية

وفقاً لمحاسبة التحوط من مخاطر التدفقات النقدية لا يتم التقرير إلا عن الجزء من المكاسب/الخسائر المحققة التي يتجاوز مبلغها الصافي أرباح الفترة الحالية. ونتيجة لذلك، فإن ترجمة

18 Bratten, B., Causholli, M., & Khan, U. (2016). Usefulness of fair values for predicting banks' future earnings: evidence from other comprehensive income and its components. *Review of Accounting Studies*, 21(1), 280-315.

19 Chang, H. S., Donohoe, M., & Sougiannis, T. (2016). Do analysts understand the economic and reporting complexities of derivatives?. *Journal of Accounting and Economics*, 61(2-3), 584-604.

20 Ranasinghe, T., Sivaramakrishnan, K., & Yi, L. (2022). Hedging, hedge accounting, and earnings predictability. *Review of Accounting Studies*, 27(1), 35-75.

التدفقات النقدية غير المحققة للتحوط من المكاسب والخسائر لديها القدرة على التأثير على الأرباح المستقبلية.

وفي ضوء ذلك يعلق البعض حول مدى استيعاب المستثمرون لأثر المعلومات التي توفرها القيمة العادلة لتحوطات التدفق النقدي. حيث ان مكاسب / خسائر التحوط من التدفق النقدي غير المحققة ترتبط سلبا بالربحية المستقبلية وقيمة الشركة ٢١. (Campbell et al., 2015)

بالإضافة إلى ذلك ، وجد أن المحللين والمستثمرين لا يدمجون بشكل صحيح مكاسب وخسائر التحوط من التدفق النقدي غير المحققة في توقعات أرباحهم المستقبلية. كما أن تحوطات التدفق النقدي لا يتم تسعيرها بدقة من قبل سوق الأسهم بسبب صعوبة التنبؤ بالمكاسب / الخسائر الحالية غير المحققة لتوقعات الربحية.

علي العكس من ذلك اوضحت دراسة (Ranasinghe) أن تحوط التدفق النقدي المحقق له آثار على إمكانية التنبؤ بالأرباح من الأرباح من قبل المحللين الماليين . (Ranasinghe, T,et,al. , 2022).
اثر التحوط من القيم العادلة علي جودة التقارير المالية

تتعلق محاسبة التحوط من مخاطر القيم العادلة بإظهار العلاقة بين تسويات القيمة العادلة المدرجة في OCI والقدرة على التنبؤ بالأرباح من خلال إيجاد أثر وجود تعديلات القيمة العادلة والأرباح المستقبلية خلال نفس الفترة الزمنية ؛ ومن خلال النتائج التي يتم التوصل إليها يتم مقارنتها مع أسس وأهداف مجلس معايير المحاسبة المالية فيما يتعلق بتوفير معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات تساعد في التنبؤ بالأداء المستقبلي والتأكد من مدى تلبية تلك الأسس والأهداف للحكم علي درجة جودة التقارير . (Bratten, et al, 2016).

ومع ذلك يجب مراعاة أنه ليست كل المكاسب والخسائر غير المحققة المدرجة في OCI لها آثار مماثلة، وخاصة تلك المتعلقة بالقيمة العادلة. وهو ما اظهرته نتائج دراسة (Bratten&Causholli Kahn 2016) والتي وجدت أن مكاسب وخسائر التحوط غير المحققة للتدفقات النقدية المدرجة في OCI ترتبط سلبا بالأرباح المستقبلية.

كما اشارت الدراسة أيضا إلى أن محاسبة القيمة العادلة تزيد من أهمية التقارير المالية ولكنها تقلل من موثوقيتها ، مما قد يؤدي في النهاية إلى تضارب الوكالات.

²¹ Campbell, J. L., Downes, J. F., & Schwartz, W. C. (2015). Do sophisticated investors use the information

توقعات المحللين في ظل التحوط واثرها علي جودة التقارير المالية

حول النظر فيما إذا كان تعقيد المشتقات يؤثر على خصائص توقعات أرباح المحللين وكيف يؤثر عليها تناولت الدراسات توجه أنه على الرغم من خبرتهم المالية ، فإن المحللين يسيئون بشكل روتيني الحكم على الآثار المترتبة على الأرباح المترتبة على أنشطة المشتقات المالية للشركات؛ ومن خلال تحليل نتائج تلك التوقعات أفادت دراسة (Chang et al. (2016 أن توقعات الأرباح لمستخدمي المشتقات الجدد كانت أقل دقة وأكثر تشتتاً بعد بدء برنامج المشتقات. وتشير النتائج إلى أن التعقيدات الاقتصادية والتقريرية للمشتقات المالية تعيق معا دقة توقعات أرباح المحللين. وهذا يقود المحللين إلى إساءة تقدير الآثار المترتبة على الأرباح المترتبة على الأنشطة المشتقة للشركة.

علي خلاف ذلك، أفادت دراسة اخري ان المحاسبة عن المشتقات قد حسنت من القدرة على التنبؤ بالأرباح، وأنه يجب القيام بمزيد من التحليلات لإثبات التحسينات الي تتم من خلال المحاسبة المشتقة وتؤثر علي مصداقية جودة التقارير المالية من خلال البيانات المالية والتقارير ؛ وأنه يجب على الممارسين وواضعي المعايير بذل المزيد من الجهد لتحسين توصيل هذه المعلومات ذات الصلة بالقيمة. بشكل يمكن أن يساعد علي تحسين التواصل فيما يتعلق بالمشتقات المالية واستخدامها مستخدمي البيانات المالية على تطبيق هذه المعلومات بشكل صحيح من أجل تقييم أداء الشركة بشكل أكثر فعالية & Donohoe . (Sougiannis, 2016)

اثر حالة عدم فاعلية التحوط علي جودة التقارير المالية

بموجب سياسات محاسبة التحوط التي تتعلق بسلسلة الأرباح فإن جميع حالات عدم فعالية التحوط ويلزم التقرير عن مكاسب / خسائر التداول في الأرباح الحالية. وبالإضافة إلى ذلك، يتعين إدراج تسويات القيمة العادلة المتعلقة بمكاسب وخسائر التحوط من التدفقات النقدية غير المحققة في مؤشر OCI إلى أن تتحقق. المكاسب والخسائر المتعلقة بعدم فعالية التحوط وترجمة مكاسب وخسائر التحوط من التدفقات النقدية غير المحققة لديها القدرة على التأثير على الأرباح المستقبلية وتقلب الأرباح. تشير العديد من الدراسات إلى أن تقلبات الأرباح لا تزداد بعد تنفيذ SFAS 133 وغالباً ما تقدم دليلاً على انخفاض التقلبات للشركات التي تحوط باستخدام المشتقات

(Beneda, 2013)(Dormini and Apostolo, 2012)(Hirston, 2014)(Park, 2004) (Pearce, 2018) Singh, 2004) (Zhang, 2009).

تأثير استخدام المشتقات علي جودة التقارير المالية. (Hairston, S. A., & R., 2019)

عادة ما ينظر الي جودة التقارير المالية علي انها مفهوم نوعي؛ فهي تتطلب أن تكون المعلومات المالية ذات صلة وممثلة بأمانة في البيانات المالية لتحسين فائدة المعلومات المالية للمستثمرين والدائنين في اتخاذ القرارات. (FASB, 2008) (٢٢)

ومع ذلك ، اختلفت اراء الباحثين حول تحديد او قياس المفاهيم النوعية بشكل مباشر ؛ وقد أدى ذلك الي عدم القدرة على قياس جودة التقارير المالية مباشرة ؛ ومنهم من قام بالتركيز على مجموعة عوامل قابلة للقياس يعتقد أنها تعكس جودة التقرير المالي ؛ علي سبيل المثال مدي وجود عمليات إدارة الأرباح بالمقارنة بين جودة الإفصاح وجودة الأرباح وانعكاس ذلك علي عدم تناسق المعلومات ٢٣ (Beest, (Braam, & Boelens, 2009).

وتعني (جودة الأرباح) بأنها الدرجة التي تعكس بها الأرباح الواقع الاقتصادي F. van (Beest, 2009). ٢٤ .

تأثير استخدام المشتقات وفق المعيار الأمريكي (SFAS, 133) علي جودة التقارير المالية:

اثبتت دراسة (Zhang, 2009) ان التزام المؤسسات بتطبيق المعيار الأمريكي للمحاسبة عن التحوط (SFAS, 133) عند دخولها في عقود مشتقة ادي تعرضها للمخاطر والتقلب في الأرباح والتدفقات النقدية وان التزامها بتنفيذ ما جاء به المعيار المحاسبي الأمريكي (SFAS, 133) قد ادي ايضا حدوث انقسام مستخدمي المشتقات إلى فئتين ، وهما فئة (التحوطات الفعالة)، وفئة (التحوطات او المضاربين غير الفعالين) والتي تشير الي الشركات التي يكون تعرضها للمخاطر (سواء مخاطر التغير في سعر الفائدة، أو مخاطر التغير في اسعار الصرف الأجنبي، أو مخاطر أسعار السلع) أقل (أعلى) من المستوى المتوقع بعد بدء استخدام المشتقات في عملية التحوط (Zhang, 2009) وان المؤسسات التي تتحوط من المخاطر عن طريق استخدام التحوط التشغيلي أو المشتقات أو كليهما. لا تجد زيادة كبيرة في تقلبات الأرباح المتعلقة باستخدام المشتقات لأي من المجموعتين ، إلا أنها

²² Financial Accounting Standards Board (FASB) Disclosures about Derivative Instruments and Hedging Activities
SFAS, 161 (2008).

²³ Beest, F. V., Braam, G. J. M., & Boelens, S. (2009). Quality of Financial Reporting: measuring qualitative characteristics.

²⁴ F. van Beest, G. Braam, S. Boelens Quality of financial reporting: Measuring qualitative characteristics Working Paper, Radboud University Nijmegen (2009)

تجد انخفاضاً كبيراً في تقلبات التدفق النقدي للمتحوطين / المضاربين غير الفعالين عند التزامها بمتطلبات بتطبيق المعيار (Zhang,2009)

وعلى النقيض من دراسة (Zhang,2009)، وجدت دراسة Ritchie et al. (2006) أنه على الرغم من أن الشركات التي تحوطت باستخدام المشتقات قبل معيار SFAS 133 خفضت من تعرضها لمخاطر أسعار الصرف، فقد شهدت الشركات أيضاً زيادة كبيرة في تقلبات الأرباح. كما شهدت الشركات التي تحوطت بالمشتقات انخفاضاً في القدرة على التنبؤ بالأرباح بعد تنفيذ معيار (SFAS, 133)، إذا ظلت الشركات في علاقات تحوطية تحوط. ومع ذلك، وجدت الدراسة أن القيمة السوقية لم تتغير بعد تطبيق معيار SFAS, 133.

وأشارت نتائج تلك الدراسة أن المستثمرين لم يساوا بين التغيرات في اللوائح المحاسبية، وتقلب ربحية السهم (EPS)، وبين التغيرات في التدفق النقدي (Ritchie et al. 2006). وفي نفس السياق قدمت دراسة (Abd El , Khaliq Wisher.2015) حول تأثير نمو المشتقات المالية بين عينة من الشركات القابضة للبنوك في الولايات المتحدة، من عام ١٩٩٥ إلى عام ٢٠١٢. ووجدت أن استخدام المعالجة المحاسبية للتحوط من التدفق النقدي يساعد على تقليل تقلبات الأرباح بين المؤسسات المالية التي تستخدم المشتقات. بالإضافة إلى ذلك، ظهور علاقة سلبية بين تقلبات عوائد السوق ومدى استخدام محاسبة التحوط من التدفق النقدي. وأوضح أن ذلك قد يرجع إلى أن السوق ينظر إلى استخدام التحوط من التدفقات النقدية كأداة للحد من المخاطر. كما أكدت الدراسة أن النتائج التي توصلوا إليها تدعم فكرة أن محاسبة التحوط توفر للشركات الحافز لاستخدام المشتقات لأغراض التحوط، إذا كان هدفها هو الحد من التقلبات في الأرباح المبلغ عنها.

وفي ضوء دراسة أثر المشتقات على عملية تقلب الأرباح استخدمت دراسة (Huguen,2010) نموذجاً متطوراً يتم فيه إعادة احتساب بيانات الشركة قبل وبعد تطبيق محاسبة التحوط وتحديد ما إذا كانت الشركات أكثر اهتماماً بتقلب الأرباح الاقتصادية أو المحاسبية التي تنتج عن استخدام المشتقات، كما اختبرت الدراسة ما إذا كانت الشركات ستتخلى عن استراتيجيات التحوط الحالية لتجنب الإفصاح والتقرير عن تقلبات الأرباح في البيانات المالية المعاد صياغتها. وراي أنه في سبيل ذلك على الشركة أن تختار أحد ثلاثة خيارات أو بدائل عند إعادة صياغة بياناتها المالية :-

(الاول) توثيق التحوط بشكل صحيح حتى تتمكن الشركة من تطبيق المعالجة المحاسبية التحوطية

(الثاني) مواصلة الموقف كتحوط اقتصادي

(الثالث) وقف التحوط.

وأشار (Hugben) ان اختيار الشركة للاحتمال الثاني (أي استمرار الشركة في التحوط الاقتصادي) يشير الي ارتباط سلبي لقدرة الشركة على تحقيق أهداف الأرباح.

الآثار المترتبة لتحوط المشتقات علي جودة التقارير المالية وقرارات المستثمرين

أكدت كل من الدراسات التالية

(Ritchie, et al.,(2006), (Hugben,2010), (Abdul Khaleq,&Wachen, 2015), Campbell et al. (2016) (Chang, Donohue, and Sujiannis), (Praten et al., 2016), (2015).

انه علي الرغم من أن المستثمرين قد يكونون قادرين على استخدام إفصاحات المشتقات بشكل أكثر دقة لتحديد تعرض الشركات للمخاطر والتنبؤ بالأرباح المستقبلية، فإن المعلومات المالية التي يستخدمها المستثمرون فيما يتعلق بالمراكز غير التحوطية قد تعكس في الواقع التحوط الاقتصادي، أو المراكز الأخرى، التي تهدف إلى تقليل المخاطر ولكن يتم تصنيفها على أنها مراكز تداول بسبب معايير التحوط الصارمة لذا تزداد ضرورة تحسين جودة التقارير المالية للمراكز المشتقة.

بالإضافة إلى ذلك، يشير (AbdulKhaleq,and,Wagen) إلى أن المعاملات الملائمة للدخول في علاقات تحوط مؤهل بموجب معيار (SFAS, 133) زادت أيضا من قدرة الشركات المالية على تحمل مخاطر إضافية من خلال زيادة مراكزها التجارية او فروعها جغرافيا . وبالتالي، فإن تعديل نموذج محاسبة التحوط الحالي قد يفيد في معالجة العديد من المشكلات المتعلقة بمحاسبة التحوط بموجب المعيار الحالي على وجه التحديد ؛ وانه بالنظر إلى إمكانية استخدام المشتقات لزيادة ثقل الأرباح عن طريق دراسة العلاقة بين استخدام المشتقات وإدارة الأرباح. من خلال عدم فعالية التحوط و / أو تداول المكاسب والخسائر ، تميل هذه الدراسات إلى التركيز على المفاضلة بين تقنيات إدارة الأرباح القائمة على الاستحقاق والتحوط باستخدام المشتقات. كما أشارت إلى أن التحوط باستخدام المشتقات يمكن اعتباره شكلا من أشكال إدارة الأرباح الحقيقية بالنظر إلى أن الشركات تقوم بنشاط "حقيقي" للحد من تقلبات الدخل. Abdul Khaleq Wagen (2015).

أثر التحوط علي توقعات المحللين وفاعلية جودة التقارير المالية

أشارت دراسة (Wery Zhang, Donohue, and Swijiannis, (2016) ان توقعات المحللين لنسب الأرباح للمؤسسات التي تستخدم المشتقات الجديدة تكون أقل دقة وأكثر تشتتا بعد بدء المشتقات. كما اشارت إلى أن المحللين يسيئون بشكل روتيني تقدير الآثار المترتبة على الأرباح المترتبة على نشاط المشتقات المالية للشركات ، وان استخدام الشركات الإقصاح وفقا لمقاييس القيمة العادلة يؤدي أي توافق أعلي دقة لتوقعات الأرباح. وانتهت الدراسة الي وجود ارتباط إيجابي كبير بين

دقة توقعات المحللين وقياسات القيمة العادلة ؛ وإن الميزات النوعية لقياسات القيمة العادلة يمكن أن يكون لها تأثير أعلى دقة لتوقعات المحللين. (Yers, D., X. Huang, and M. Mering. 2017)

مما سبق يتضح ان معظم الدراسات تدعو إلى تقديم المزيد من الإفصاحات حول محاسبة المشتقات بشكل أكثر تفصيلاً وموحد للحد من عدم تناسق المعلومات بين الشركات التي تستخدم المشتقات والمستثمرين والحد من الاختلافات العديدة بين الممارسات المحاسبية المقبولة عموماً في الولايات المتحدة والمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية وهو ما لقت الضوء عليه

العديد من الدراسات والتي أوضحت انه لا يزال هناك مجال كبير للتحسين قواعد المحاسبة عن عمليات التحوط حيث أن المحاسبة عن الأدوات المالية لا تزال تشكل الشاغل الرئيسي لمجلس معايير المحاسبة المالية والمجلس الدولي لمعايير المحاسبة. وإن التنظيم الحالي قد قلل من قدرة الشركات على استخدام المراكز المشتقة لإدارة الأرباح ، ، وأنه بمرور الوقت يتم تحسين تلك القواعد المنظمة لمحاسبة التحوط بشكل يعكس من فائدة المعلومات المقدمة للمستثمرين. Choi et al., 2015; Kilic et al., 2013

Campbell,ell, 2015 (2013)

وتري الباحثة ان هذا الامر ما قد تم تداركه بالفعل في اصدار المعيار الدولي للتقارير المالية (IFRS,9) والذي عالج الكثير من المشكلات التي شابت المعيار المحاسبي (IASB,39) والذي كان يتشابه الي حد ما في معالجته المحاسبية مع المعيار الأمريكي السابق ذكره (SFAS, 133)، وفيما يلي استعراض لاثـر استخدام هذا المعيار علي جودة التقارير المالية ومن ثم قرارات المستثمرين.

تأثير استخدام المشتقات وفق المعيار الدولي للتقارير المالية (IFRS, 9) علي جودة التقارير المالية

وفقا للمعيار الدولي للتقارير المالية ٩ لا تسمح قواعد محاسبة التحوط للمؤسسات التي تتعرض لمخاطر ائتمانية باستخدام طريقة الربح أو الخسارة إذا تم التحوط باستخدام مشتق ائتماني. إذا تم تحديد أداة مالية في سياق التحوط من مخاطر الائتمان مبدئياً بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة للفترة القادمة ، واشترط المعيار انه يجب تسجيل الفرق بين القيمة الدفترية والقيمة العادلة من خلال الربح والخسارة في مرحلة التخصيص. نتيجة لذلك ، يتم تحقيق درجة عالية من الإفصاح حيث لا يظهر تعديل القياس فقط أي انحرافات في جزء مخاطر الائتمان ، حيث يعتمد نهج المعيار الدولي للتقارير المالية ٩ بشكل أكبر على المبادئ وهو ما يساهم بدرجة كبيرة في أن تفصح التقارير المالية بشكل أكثر دقة عن مخاطر الأنشطة التحوط بالمشتقات والذي كان لا يمكن تحقيقه في ظل منهج القائم على القواعد الذ كان

يطبق من خلال المعيار المحاسبية الدولي ٣٩ ، كما ان في ظل معيار التقارير المالية ifrs,9 يتم اتباع إستراتيجيات التحوط بغرض تقليل مخاطر المؤسسات إلى ادنى حد لذا تؤثر هذه القيود التي سببها معيار التقارير المالية ifrs,9 على الكفاءة التشغيلية لعملية إدارة المخاطر ، والتي سوف تؤثر بالتبعية على التغييرات في محاسبة التحوط بالشكل الذي يعكس أنشطة إدارة المخاطر الخاصة بها في البيانات المالية عن كئيب ، حيث يوفر المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية ٩ نهجاً أكثر مرونة . مما يحقق درجة اعلي من جودة التقارير المالية ومن ثم التاثير علي قرارات المستثمرين بشكل إيجابي . (Bellandi, F. ,2021). ٢٥)

ويزي الباحثة من خلال استعراض الدراسات التي تناولت العلاقة بين محاسبة التحوط وجودة التقارير المالية تجد انها تعرضت للجوانب المتعلقة بعملية التحوط بالمشتقات، وانها لم تركز على اثر السلبيات والمشكلات التي قد تثيرها المعالجات المحاسبية لمحاسبة التحوط ، أو قضايا التقرير المالي المحيطة بالأدوات المشتقة ودورها في التأثير علي مدي جودة التقارير المالية . حيث ركزت فقط على اثر علاقات التحوط بالمشتقات على جودة التقارير المالية. وعلي مدي فعالية القواعد المنظمة للمشتقات في تحسين جودة التقارير المالية على النحو المحدد من قبل مجلس معايير المحاسبة المالية والمجلس الدولي لمعايير المحاسبة..

الخاتمة

يتضح من استعراض الدراسات السابقة ان جودة التقارير المالية قد تتأثر عند تطبيق المحاسبة التحوطية من خلال قدرة المحاسبة التحوطية على الحد من المخاطر المالية المستقبلية للبنوك ؛ والتي يمكن التحقق منها وقياسها باستخدام النسب المالية ،ومعالجة المخاطر المالية المستقبلية للبنوك التجارية ومقارنتها بالآثار المنعكسة علي قرارات المستثمرين ، وبناء على نتائج الدراسة انتهوا إلى وجود علاقة قوية بين تحوط التدفقات النقدية والحد من المخاطر المالية للبنوك التجارية بعد تطبيق محاسبة التحوط ، وأن هناك علاقة قوية بين القيمة العادلة والتحوط والحد من المخاطر المالية في حين ان هناك علاقة ضعيفة بين صافي الاستثمارات في العملات الأجنبية والمخاطر المالية". كما أوصوا "بأهمية الحفاظ على استخدام المحاسبة التحوطية لتحقيق العدالة والتمثيل الصادق في البيانات المالية الختامية لصالح المستخدمين الداخليين والخارجيين" (المبيضين، جودة، السكيني والعتار، ٢٠١٩).

²⁵ Bellandi, F. (2021). Does Accounting Influence Finance? The Case of IFRS 9 and Fuel Hedging. *International Journal of Business and Management*, 16(12).

النتائج والتوصيات

توصلت الباحثة في ضوء استعراض الإصدارات المهنية والأكاديمية ذات الصلة اتضح ان امثل أساليب قياس جودة التقارير المالية هو القياس الكمي للخصائص النوعية التي تتضمنها التقارير المالية ، لمعرفة مدى نجاح إدارة المخاطر في مواجهة تلك التغيرات ، وفي ظل تحديات الإفصاح عن جميع بنود وعلاقات التحوط للوصول إلى درجة من الشفافية، وتوافر قوائم وتقارير مالية تتسم بالجودة، بناء على وجوب الإفصاح عن البنود المالية المتحوط منها، والأدوات المشتقة المستخدمة منه كأدوات تحوط ، وتطبيق محاسبة تحوط لديها القدرة على بيان المعاملات والعلاقات بشكل يتيح لكافة الأطراف المستفيدة من القوائم والتقارير المالية الوقوف على كافة المعلومات بالجودة التي يكفلها الالتزام بتطبيق المعايير في هذا الشأن وبالتالي يمكن التاثير علي التقارير المالية بالشكل الذي تتحقق معه الجودة والفاعلية المطلوب تحقيقها ، كما يتضح ان جودة التقارير المالية قد تتأثر عند تطبيق المحاسبة التحوطية من خلال قدرة المحاسبة التحوطية على الحد من المخاطر، كما ان الالتزام بتقديم الإفصاحات المناسبة في ظل استخدام المحاسبة التحوطية سوف تنعكس بطبيعة الحال علي جودة التقارير المالية من خلال تحقيق متطلبات المعايير بالشكل الذي يؤدي الي تحقق العدالة والتمثيل الصادق في البيانات والتقارير المالية ومن ثم انعكاس ذلك علي قرارات المستثمرين.

المراجع

المراجع العربية

- ١- منير إبراهيم هندي ، (الفكر الحديث في إدارة المخاطر)، الجزء الثالث، منشأة المعارف ، الاسكندرية، ٢٠٠٣.
- ٢- الحناوي، محمد صالح، (تحليل وتقييم الأسهم و السندات)،الدار الجامعية، الإبراهيمية، مصر، ٢٠٠٥
- ٣- حنفي، عبد الغفار، (الاستثمار في بورصة الأوراق المالية)،الدار الجامعية، الإبراهيمية، مصر، ٢٠٠٣-٢٠٠٤.
- ٤- خطاب، جمال سعد، " تأثير إدارة وتقييم وضبط المخاطر على الملاءة الائتمانية- إطار محاسبي مقترح "، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثاني، ابريل، ٢٠٠٨.
- ٥- رماش، وأخرون. "أثر التضخم على القوائم المالية في ظل الاعتماد على معايير المحاسبة الدولية". (٢٠١٧)
- ٦- زاوي عيسى. "دور تطبيق أساليب محاسبة التضخم في تحسين مصداقية القوائم المالية-دراسة ميدانية". آفاق للعلوم ٤.٢ (٢٠١٩)
- ٧- شاهين، عبد الحميد احمد شاهين، et al. "القياس المحاسبي لمخاطر السيولة بالبنوك التجارية في ضوء معايير الرقابة المصرفية لبازل ٣ والمعيار 9 IFRS". المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية 40-1: (2019) 3.1 .
- ٨- غازي، عناية، ٢٠٠٨ "،التضخم المالي"، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.
- ٩- مبارك، و سهام عبد المنجي. "أثر الإفصاح المحاسبي عن التحوط كنشاط لإدارة مخاطر سعر الصرف على قيمة الشركة دراسة تطبيقية علي الشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية". مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية ١.١ (٢٠١٧): ٣٦١-٤٢٣.
- ١٠- موسى، محمد، محمد. "نموذج مقترح للقياس والإفصاح المحاسبي عن اختبارات تحمل الضغوط كأداة لإدارة المخاطر المصرفية". المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية 2.1 201-242: (2018).
- ١١- بالرقبي، و، تيجاني. دراسة أثر التضخم على النظرية التقليدية للمحاسبة مع نموذج مقترح لاستبعاد أثر التضخم على القوائم رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة قناة السويس، ٢٠١٨.

١٢- فاطمة محمد أوشام عمر، اشرف، و، هشام محمد احمد الشريف. اثر استخدام مبدأ التكلفة التاريخية في ظل التضخم على البيانات القوائم المالية في الفترة من (٢٠١٥-٢٠١٦م). رسالة دكتوراة ، غير منشورة). جامعة البحر الاحمر، ٢٠١٧.

١٣- توفيق، محب خله. "استهداف التضخم : استراتيجية جديدة للسياسة النقدية للبنك المركزي المصري: دراسة تحليلية." المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية: جامعة حلوان - كلية التجارة وإدارة الأعمال ٣ (٢٠١٠): ٢٨١ - ٣٦٧. مســــــــــــــترجع مــــــــــــــن

<http://search.mandumah.com/Record/71372>

المراجع الأجنبية

1. Akani, H. W., Uzobor, C. c., , 2019, "Empirical analysis of effects of inflation on aggregate stock prices in Nigeria: 1980-2012", European Journal of Accounting, Auditing and Finance Research, Vol.3, No.9, pp.31-51.
2. Breuer Thomas, Jandac`ka Martin, Mencia Javier, Summer Martin,"Asystematic approach to multi-period stress testing of portfolio credit risk", **Journal of Banking & Finance**, Vol.36, 2012.
3. Childers, V. L., 2018, "Inflation: An Ounce of Protection", **CFA Institute Conference Proceedings Quarterly**, cfapubs.org.
4. Chen, W., TAN, H. T., & Wang, E. Y. (2013). Fair value accounting and managers' hedging decisions. *Journal of Accounting Research*, 51(1), 67-103.
5. Thies, C. F., Sturrock, T., 1987, "What Did Inflation Accounting Tell Us?", **Journal of Accounting, Auditing & Finance**, Vol 2, Issue 4, pp. 375-391.
6. Škoda, M., 2009, "Financial reporting in hyperinflationary economies", **University of Matej Bel, Faculty of Economics**, Department of Finance and Accounting, available at. http://www.rusnauka.com/23_WP_2009/Economics/43789.doc.htm.
7. Mihaela, D. A., 2018, "IAS 29 "Financial Reporting in Hyperinflationary Economies", **Analysis and Implications of Accounting, Tax and Legal**, "Ovidius" University Annals, Economic Sciences Series, Volume XIV, Issue 2, pp. 483- 488.
8. Bishev, G, and Boshkov, T., 2018, "Are exchange rate exposure and hedging important for firm performances? Evidence for Macedonian", **International Journal of Information, Business and Management**, Vol. 8, No.4, pp. 34- 46.
9. Haq; I. U., and Rao, K. C., 2018, "Optimal Hedge Ratio and Hedging Effectiveness of Indian Agricultural Commodities", **IUP Journal of Financial Risk Management**, Hyderabad, Vol. 10, Iss. 2, pp. 30-38.

10. Jampala, R. C., Lakshmi, P. A., Kishore, O. A. R., 2019, "Optimal Hedge Ratio and Hedging Effectiveness of Select Commodities in the Indian Commodity Market", **Journal of Economic Policy and Research**, Vol. 10, No. 2, pp. 111- 129.
11. Álvarez-Díez, S., Alfaro-Cid, E., and Fernández-Blanco, M. O., 2019, "Hedging foreign exchange rate risk: Multi-currency diversification", **European Journal of Management and Business Economics**, Madrid, Vol. 25, No. 1, pp. 2- 7.
12. Wong, K. P., 2018, "International trade and hedging under joint price and exchange rate uncertainty", *International Review of Economics and Finance*, Vol. 27, pp. 160–170.
13. Dong, L., Kouvelis, P., Su, P., 2018, "Operational hedging strategies and competitive exposure to exchange rates", **Int. J. Production Economics**, Vol. 153, pp. 215– 229.
14. Fei, C., Charles, S., 2018, "Better cross hedges with composite hedging? Hedging equity portfolios using financial and commodity futures", *The European Journal of Finance*; London, Vol. 18, Iss. 6, pp. 575- 595.
15. Tugui, A., 2001, "A New Model for Inflation Accounting", **Article in SSRN Electronic Journal**.
16. Bulow, J. I. and Shoven, J. B., 1982, "Inflation, Corporate Profits, and the Rate of Return to Capital", **Volume Publisher: University of Chicago Press**, ISBN: 0-226-31323-9, URL: <http://www.nber.org/books/hall82-1>.
17. Akdogan, N., Aktas, R., and Unal, S., 2009, "Effects of Inflation Accounting on Financial Ratios: An Empirical Analysis of Non-Financial Firms Listed on Istanbul Stock Exchange", **The Icfai University Journal of Accounting Research**, Vol. VIII, No. 2, pp. 47- 62.
18. Karapinar, A., Zaif, F., and Bayirli, R., 2018, "Impact of Inflation Accounting Application on Key Financial Ratios", **Journal of Business Research – Türk, İşletme Araştırmaları Dergisi**, Vol. 4, No. 1, pp. 44- 57.
19. Suci, G., 2018, "Inflation accounting at international level", **Bulletin of the Transilvania University of Braşov**, Vol. 4 (53), No. 1, Series V: Economic Sciences.

Other

<https://www.moodys.com/Non-financial%20companies&searchfrom=GS>

-International Accounting Standards BoardModified (2005). Financial Instruments: Presentation: IAS No. 32,

International Accounting Standards BoardModified (2005). Financial Instruments: Presentation: IAS No. 32, available at: www.ifrs.org.

IASB, 2013, Conceptual Framework in Accounting And Financial Reporting.

. IASB, IAS 1, International Financial Reporting Standards.

. IASB, IAS 21., International Financial Reporting Measurement : Standards.

. IASB, IAS 29, International Financial Reporting Measurement : Standards.

: IFRS No.7, available at: www.ifrs.org

IFRS No.9, available at: www.ifrs.Standards.

. Kieso, D, et all, 2008 "Intermediate Accounting", 10th Edition, John Wiley & Sons, Inc.

----.(2014). Financial Instruments: Recognition and Disclosures.